مُتَشَعّه

ولعشرانها حظ منه وهي في عشراتها متشعبة لطرفي معنى هذا
الحرف من الصاد والضاد ف رتبة القاف
ولما كان منتهى الآحاد العاشر وهو اليآء كانت هذه الرتبة
من تضعيف اليآء في نفسها فكانت لها الاحاطة والغلبة
ولما كانت غاية خفية لما تضاعفت بمقدارها في كلية احادها
صارت غاية ظهور واستحق هذه الرتبة الحرف المخصوص
بالقوة والظهور وهو القاف وهي نهاية الدرجات
على ما يشير اليه قوله عليه السلام ان في الجنة مائة درجة وهي عدد
مجمع الاسمآء الا انه اخفى منها جامعها الواحد حيث دعى
باحصائها الى الجنة وجامعها المخفي هو داعي الوسيلة التي لا
تكون الا لواحد جامع خاتم فلذلك كان صلى الله عليه وسلم مستحق
الوسيلة وحمل ذلك فيما يشير اليه قوله عليه السلام ان في الجنة
درجة واحدة لا ينبغي الا لرجل واحد وارجو ان اكون انا
وقال من سال الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة ولذلك
لم يقتصر في بعض الطرق في عد الاسمآء على التسع والتسعين

حتى

42

حتى انهما بلفظ المائة مستثنى منها واحدها الجامع الخاص به
فيما ورد من قوله عليه السلام ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا
واحدا من احصاها دخل الجنة واحصاها في جامع امرين احدهما
حظ من ما منه عمل كالرحمن والرحيم والخالق والرازق والجواد
وبراءة مما له اختصاص كالاكبر والعظيم والجبار فمن قصر
عن اخذ حظه من مقبلها او يلبس بوصف متبراها اوقفه ذلك
عن دخول الجنة ومن نهاية التسع والتسعين منشأ المحاسبة
التي فيها المضايقة لاهل الدين العاملين عليه الذين لم يترفقوا
مرتقى ان يريدوا وجهه الذين هم عالية اهل الدين وهم المحمديون
خفالما علوا اليه من ارادة وجه ربهم ولذلك كان هذا العدد وحروفه
صورة في العقد ونبأ في السمع مع تمام العلو وهو صورة
جمع اليد على الشي الممسوك وعقدة التسعين اضيق عقد
العقد واشدها وحرفا التسع والتسعين يظهران مع حرف
التمام في لفظ القطوة على حكم عدمصر ومنا سبته لفظ الاستعلاء
وحكم واحد المائة بالهيئة الاجتماعية المحصلة للوحدة جمع الوفاء

[illegible]